جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

# العبودية في الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية
# دراسة مقارنة

إعداد

د/ سارة علي حمايل

مدرس الآثار اليونانية والرومانية –قسم الإرشاد السياحي
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (١٥) – الجزء الاول يونيو ٢٠٢٤

## الملخص

عرفت العبودية أو الرق منذ عصور ما قبل التاريخ في الحضارات القديمة وذلك بعد معرفة الإنسان لمهنة الزراعة فظهرت الحاجة إلي الأيادي العاملة ، فلجأت المجتمعات البدائية للاستعباد للقيام بالأعمال المتخصصة التي لا يريد الملاك القيام بها ، حيث ان العبودية تعني حالة امتلاك الإنسان للإنسان آخر حيث يطلق علي المالك السيد وعلي المملوك العبد . ويلاحظ تفشي العبودية وانتشارها في الحضارات القديمة في مصر والشرق الأدنى والغرب لدواع اقتصادية واجتماعية وانها كانت قانونية في المجتمعات الإنسانية والحضارات القديمة ، حيث كان يستخدم العبيد في الاعمال المنزلية والبناء والانشاءات الشاقة والخدمات العسكرية ، كما ان تجارة العبيد و الخدم و الرقيق كانت سائدة في تلك الحضارات القديمة ، وقد استمرت العبودية حتي العصر الحديث حيث ان آخر دولة تم انهاء العبودية فيها هي موريتانيا سنة ١٩٨١ م ورغم ذلك نجد ان هناك اكثر من اربعين مليون شخص معرضون لخطر العبودية في العالم حتي الوقت الحالي طبقا للتقديرات الحالية من المنظمات الحقوقية واليونسكو .



## الكلمات الدالة

العبودية ، الحضارات القديمة ، العبيد ، الخدم ، مصر القديمة ، اليونان

## Abstract

Slavery has been known since prehistoric times in ancient civilizations, after man learned the profession of agriculture, so the need for labor appeared, so primitive societies resorted to slavery to do specialized work that the owners did not want to do, as slavery means the state of one person owning another person, where the owner is the Master and the owned is the slave. It is noted that slavery was rampant and widespread in ancient civilizations in Egypt, the Near East, and the West for economic and social reasons, and that it was legal in human societies and ancient civilizations, Where slaves were used in household work, construction, heavy construction, and military services, the trade in slaves and servants, was prevalent in those ancient civilizations. Slavery continued until the modern era, as the last country in which slavery ended was Mauritania in 1981 AD. Despite this, we find There are more than forty million people at risk of slavery in the world at the present time

**Keywords**

Slavery, Ancient civilization , slaves ,Ancient Egypt , Ancient Greece .

## المقدمة

العبودية أو الرق هو مصطلح شاع استخدامه بكثرة في الحضارات الانسانية ولازال مستخدما في العصر الحديث ، و يشير إلي حالة امتلاك الإنسان إلي انسان آخر ، و يعرف المالك بالسيد والمملوك بالعبد وجمعه العبيد ، وايضا الرق والرقيق ، والأمة والإماء ، وكان العبيد يباعون في اسواق النخاسة او يشترون في تجارة الرقيق بعد اسرهم في الحروب او خطفهم من منازلهم او اهدائهم من اهلهم او ملاكهم .

ونجد ان العبودية وممارستها كانت موجودة في عصور ما قبل التاريخ وخاصة في الحضارة المصرية القديمة عندما تطورت الزراعة واصحبت متنامية فظهرت الحاجة إلي الايدي العاملة ، فلجأت تلك المجتمعات البدائية إلي استخدام الخدم والعبيد في اداء المهام المتخصصة التي لا يرغب الملاك في ادائها .

وقد كانت العبودية منتشرة في الحضارات القديمة لدواعي اقتصادية واجتماعية ، فنجد ان المصريين القدماء استخدموا العبيد في بناء تشييد وبناء القصور الملكية ، والصروح الكبرى ، والمعابد ، بالإضافة إلي استخدامهم للعمال والخدم والذين يختلفون عن العبيد في الحضارة المصرية القديمة ،كما ان بلاد الاغريق كانت تستخدم

العبيد علي نطاق واسع رغم انتشار الديموقراطية فيها فنجد ان مدينة اثينا كانت تحتوي علي عدد كبير من سكانها من العبيد حيث اتضح ذلك من الكتابات الادبية والشعرية للإلياذة و الأوديسا ، فقد بلغ تعداد العبيد في اثينا خلال القرنين السادس والخامس قبل الميلاد ٨٠ الف عبدا وهو ما يمثل ثلث السكان في مدينة اثينا .

كما ان العبودية كانت قانونية وتقليدية حيث كان العبيد يعاملون كالممتلكات الشخصية او السلع التي تباع وتشتري ، واستمرت تلك الايدولوجيات حتي العصر الحديث ، وذلك عندما تم الغاء العبودية التقليدية والقانونية حين تم إلغاء الرق في معاهدة عرفت باسم اتفاقية الرق ١٩٢٦ من عصبة الأمم ابان انتهاء الحرب العالمية الأولي والتي قمعت العبودية وتجارة الرقيق وتحريمها في القوانين الانسانية ويتم الاحتفال عالميا باليوم الدولي لإلغاء الرق في ٢ ديسمبر /كانون الاول سنويا من قبل منظمة الامم المتحدة ، ورغم ذلك نجد ان العبودية لازالت تنتشر في كثير من البلدان في العالم والتي تعرف بمفهوم الرق الحديث .

## أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في :

- العبودية من الموضوعات الحضارية الهامة في الحضارات القديمة .

- اهمية التعرف علي مفهوم الخدم والعبيد والعمال في الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية ، واختلاف المفهوم بين الحضارتين .
- اهمية معرفة حقوق الخدم والعمال والعبيد في الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية .
- اهمية قانونية تجارة الرق في العالم القديم .

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي :

- توضيح مفهوم العبودية في الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية .
- المقارنة بين العبودية واوضاع العبيد في مصر القديمة واليونان .
- استنتاج اوجه الشبه والاختلاف في مفهوم العبودية في مصر القديمة واليونان.

## منهجية الدراسة :

اتبع الباحث في الدراسة المنهج التاريخي والذي يقوم بمتابعة تاريخ الظاهرة وكيفية تطورها خلال الفترات الزمنية السابقة من خلال دراستها علي النقوش والآثار والمصادر والكتابات التاريخية والأدبية.

### - تعريف العبودية :

يعرف " الرق " لغة واصطلاحا بانه الملك والعبودية ، والرقيق هو المملوك واحد وجمع ، وجمع الرقيق : أرقاء ، واطلق علي العبيد

اسم رقيق لأنهم كانوا يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون ([1]) ، و " العبد " هو المملوك خلاف الحر ، والجمع : عبيد وأعبد وعباد واعباد وعبدان والأنثى : عبده ، وقد اجتمع العامة علي التفرقة بين ما بين عباد الله والمماليك فيقال هذا عبد من عباد الله و هؤلاء عبيد مماليك ([2]).

اما الخدم وجمعها خدام ويقع علي الذكر والأنثى ومفردها خادم للذكر وخادمة للأنثى ، والخدم اسمع للجمع ، ويقع الخادم علي الأمة والعبد ([3])، اما الموالي فهما الذين حرروا بعد ان كانوا عبيدا ولكنهم استخدموا خدما بعد اعتاقهم ، وتظهر علاقة المولي بالسيد عند الارث ، فاذا مات المولي وليس له وارث لا بالفرض ولا بالتعصيب فان سيده يرثه حيث انه صاحب الفضل عليه فقد وهبة الحرية وحياة الاحرار بعد ان كان عبدا مملوكا يباع ويشتري وظهر ذلك التعريف بصورة واضحة خلال العصر الاسلامي عن باقي العصور التاريخية ([4]) .

وقد اختلف معني الرقيق عند المصري القديم عن معني الخادم ، حيث استخدم المصري القديم كلمات : ḫm ، ḫmt ، ḫmwt ، ḫmw ([5]) للدلالة علي كلمة عبد في الدولة القديمة وكذلك

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص : ١٧٠٧ .

[2] عبد السلام الترمانيني ، الرق ماضيه وحاضره ، المجلس الوطني للثقافة ، الكويت ، ١٩٧٠ ، ص : ٧-٨ .

[3] منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن ادريس البهوتي الحنبلي ، كشف القناع عن متن الاقناع ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ، ١٩٦٨ ، ص :٤٦٣ .

[4] احمد شفيق ، الرق في الإسلام ، مؤسسة هنداوي ،القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص : ١٢-١٤ .

[5] Wb I 167-168 , Wb II 13-17-83

نصوص الاهرام في الدولة القديمة، وهي للمفرد المذكر ḫm ، والمفرد المؤنث ḫmt ، وللجمع المذكر ḫmw ، والجمع المؤنث ḫmwt ، بينما استخدم كلمات للدلالة علي الخدم : sm , hpnw ، 'h' ، htt pr ، sdmw ، b3k ، b3kt وهي كلمات عبرت عن معني الخدم منذ عصر الدولة القديمة حتي العصر الروماني في مصر (١) .

استخدم اليونانيون القدماء في تعريف العبيد أكثر من كلمة : δμώς \"

dmôs " وهي مصطلح عام يطلق علي العبيد ولكن يستخدم علي وجه الخصوص للإشارة إلي سجناء الحرب الذين اخذوا غنيمة وصاروا من المملوكين، ونجد ان هذا المصطلح قد استخدم في الكتابات اليونانية الأدبيةعندهوميروس وهسيودوس (٢) .

واستخدم اليونانيون العديد من المصطلحات لوصف العبيد ومنها : مصطلح ( ἀνδράποδον \andrápodon ) والذي يترجم حرفيا " من له قدما رجل "، وكانت الكلمة الاكثر شيوعيا هي : ( δοῦλος \ doûlos ) والتي ظهرت بكثرة في الحضارة الميسينية والذي يعني "يعمل " ولازل يستخدم في اليونانية الحديثة في الوقت الحالي ، كما استخدم مصطلح : (οἰκέτης \ oikétês ) بمعني الذي يعيش في المنزل إشارة إلي الخادم (٣) .

---

١ لمزيد من الدراسة انظر : مفيدة حسن الوشاحي ، مناظر الخدمة المنزلية في مصر القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص : ٢٢-٢٧ .

2 Mohie Metawa and others , hayamus tri-lingual Lexicon Ancient Greek , national center for translation , cairo , 2017 .

٣ Mohie Metawa , Hayamus , P: 696 .

- **العبودية في مصر القديمة :**

عند الحديث عن العبودية والرق فإنه قد يتبادر إلي الأذهان التصور الخاص بوضع العبيد والخدم في روما القديمة ، ولكن اذا قمنا بتتبع اصل كلمة العبد والعبودية والرق لوجدنا انها تشير إلي معني الجسد ، ثم عبرت عن التبعية للمالك ، وبالتالي التبيعة للملك والاله والكاهن الجنائزي ، حيث نشأ هذا المفهوم من انهم خدم خاضعون لسيدهم وعليهم الاعتناء به ، وهذا المعتقد نشأت فكرة الخادم المتطوع في الحضارة المصرية القديمة وان اقدم ظهور لهذا المصطلح بعد عصر الاسرة السادسة ([1]) .

ويمكن التعبير عن مصطلح العبيد في المجتمع المصري القديم بانه هناك بعضا من طبقات المجتمع والشعب تملك عبيدا يحق لها ان تبيعه وتورثه اولادها او تؤجره او تعتقه بعقد رسمي ، والمثير للجدل ان هؤلاء العبيد في الوقت نفسه كان لهم املاك يتصرفون فيها بإرادتهم ، ويشترون المزارع احيانا ويورثها أولادهم ، ويتزوجون بعضا من السيدات الاحرار ([2]) .

وعند المقارنة بين مصطلح الرق والعبودية في الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية نجد ان كلا منهم قد تمتع بوضع اجتماعي محدد يتميز عن الآخر ، كما كان لهم حقوق عدة ، ويتضح ذلك من خلال الدراسة المقارنة والتي تتناول الحديث عن اوضاع الخدم والعبيد من حيث المفهوم ، ومصادر الرق ،

---

[1] Humburg W H , "sklaven " , LA , V , wiesbaden .1984, ss: 983-984.

[2] جورج بوزنر ، معجم الحضارة المصرية القديمة ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الاسرة ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص : ١٧١.

والمعاملة ، والزواج ، والنواحي القانونية ، ووسائل العتق والمقارنة فيما بين الحضارتين .

- **مصادر العبودية في مصر القديمة :**

يظهر ان بداية ونشأة ظاهرة الرق والعبودية ترجع إلي مفهوم استخدام الضعفاء من قبل الأقوياء اجتماعيا ، وعند ازياد الوعي للمجتمعات والحضارات القديمة بقيمة الأسري الاحياء من المعارك الحربية والقتالية ، نجد أن المجازر قلت وزاد اتساع مفهوم الرق والعبودية ، حيث تقدم الفكر الانساني عن قتل الأنسان في الحروب و بدأ باسترقاق الاعداء واسرهم ، ولما حقق نظام الرق الفائدة المرجوة منه ، واستقر اسسه ، اخذ في الاتساع والازدياد حتي تعددت اسباب الرق ([1]) .

فتنوع الرق إلي نوعين في الحضارة المصرية القديمة : النوع الأول " القانوني " وهو الذي يتم من خلال اعتراف المجتمع به ، وكان اغلبه من خلال الحروب و الأسري ، والنوع الثاني " غير القانوني " والذي قام به بعض افراد المجتمع من خلال المخطوفين وغيرهم ([2]) .

يتضح ان عدد الرقيق في الحضارة المصرية القديمة لم يكن كبير ، واغلبهم كانوا ينتمون إلي النظام الحاكم والملك ، حيث كان يتم استخدامهم في الأعمال اليدوية للخدمة ، مثل : فلح الأراضي

[1] ول ديورانت: قصة الحضارة، ترجمة: زكى نجيب محمود ومحمد بدران، المجلد الأول: نشأة الحضارة. الشرق الأدنى، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٠م ، ص : ٣٧-٣٨ .

[2] Encyclopedia of Human Rights, Volume 1 , Oxford Uni press , USA, 2009 , P: 450 -455 .

الزراعية ، التنجيم في المحاجر والمناجم ، كما ان بعضهم قد يتولى بعض الأعمال الإدارية مثل قصة سيدنا يوسف عليه السلام ([1]) ، كما ان الافراد العاديون كان يحق لهم تملك الخدم والرقيق ([2])، كما ان الملك كان يقوم بإهداء موظفيه بعض الخدم والعبيد ، كما نجد انه من احدى مظاهر الترف الاجتماعية في مصر القديمة هي امتلاك الخدم والرقيق ([3]) .

يبدو ان العبيد والرقيق كانوا ادني واقل طبقة في الهرم الاجتماعي المصري القديم ([4]) ، وكانوا دائما من أصول اجنبية وتم اسرهم في الحملات العسكرية للملوك المصريين ، حيث كان المصريون القدماء يقومون بالحملات العسكرية في بلاد النوبة([5])، او ليبيا او سوريا او الصحراء الشرقية ([6]) ،وبعضهم كان يشترون من تجار الرقيق من المتمصرين و الأجانب ([7]) ، و منذ عصر الدولة القديمة في مصر انه تم تسخير وتجنيد العبيد وخاصة من الأصول النوبية للعمل في الأمن الداخلي والعمليات شبه العسكرية فقد عثر

---

[1] قال تعالي " وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين .قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم " سورة يوسف : ٥٣-٥٤ .

[2] عبد المجيد الحفناوى وأحمد إبراهيم حسن: تاريخ النظم الاجتماعية والقانونية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٢م ، ص : ٣٠٨ -٣١٠ .

[3] عبد المجيد الحفناوى وأحمد إبراهيم حسن: تاريخ النظم الاجتماعية والقانونية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٢م. ص : ٣١٢ .

[4] Bunson, M., Encyclopedia of Ancient Egypt, New York, 2002, P : 95 -96 .

[5] عبد المنعم أبو بكر: تاريخ بلاد النوبة، بلاد النوبة، مطبعة الناشر الحديث، القاهرة، ١٩٦٢ ، ص : ١٨-١٩ .

[6] أحمد قدرى: المؤسسة العسكرية المصرية فى عصر الإمبراطورية ١٥٧٠ق.م – ١٠٨٧ ق.م، ترجمة: مختار السويفى ومحمد العزب موسى، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب، هيئة الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م ٠ ص : ٦٧-٦٩ .

[7] عبد العزيز صالح: "الأرض والفلاح فى مصر الفرعونية"، الأرض والفلاح على مر العصور، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة، ١٩٧٤م ، ص : ٥٥ .

علي بعض الدلائل الاثرية التي تشير لاستخدامهم في سرايا الشرطة ([١] ) ، وربما يرجع ذلك إلي التوسع في اعمال الدولة المصرية وانشطتها مع نقص العمالة بها فتم الاستعانة بالعبيد في الأعمال الداخلية ، كما ان التفكير في استخدام القوي العاملة من بلاد النوبة قد ظهرت في عصر الملك سنفرو ([٢] ) ، حيث انه كان يتم اسر هؤلاء العبيد ونقلهم مع عائلاتهم و اطفالهم وممتلكاتهم ، حيث يتم تمصيرهم وبدأ حياة جديدة لهم و ضمان ولائهم للدولة المصرية القديمة ([٣] ) .

وفي عصر الدولة الوسطي ظهر مصطلح " hmnw nswt " والتي تعني خدم الملك وانتشر بكثرة ، حيث اشارت بردية بروكلين برقم " ٣٥,١٤٤٦ " إلي الرقيق والعبيد الآسيويين الذي تم شرائهم من سوريا ، وكذلك ابناء السجناء والذي تم احضارهم من خلال حملات التفتيش ، وتم استخدامهم في مشروعات الري للأراضي الزراعية والتي تتطلب عمالة كثيرة ، كما تم استخدامهم من قبل الموظفين في منازلهم ([٤] ) .

اما في عصر الدولة الحديثة نتيجة التوسع الحربي بداية من الاسرة الثامنة عشر فقد ظهر الأجانب بكثرة في مصر ، وتصور النقوش المصرية القديمة من عهد الملك اخناتون الجنود الأجانب في لوحات

---

[١] يوجد في المتحف المصري نموذج لسرية شرطة من الجنود النوبيين عثر عليها في اسيوط في مقابر الدولة الوسطي من مقبرة مسحتي ، انظر : Amenta,A., The Egyptian Museum in Cairo, P.58 .

[2] magda Ahmed Abdalla, The Foreign Captives in Ancient Egypt, Cairo University, 2000, P: 115.

[3] Hamburg, W.H., "Kviegsgefarogene", LA III, S. 787, Wiesbaden, 1984 , P: 877-879.

[4] https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3369.

تل العمارنة ([1] ) ، كما انه في عهد الملك تحتمس الثاني قد تم اخضاع قبائل البدو سكان شمال شرق مصر وفلسطين ، واطلق عليهم اسم " الشاسو " وتم اسر العديد منهم واستخدامهم كرقيق ، كما تم في الاسرة التاسعة عشر العديد من الحملات العسكرية لإخضاع الليبيين ([2] ) ، حيث تدل النقوش من عهد مرنبتاح انه قام باحد الحملات علي الليبيين وقام بأسر عدد ، ٩٣٧٦، واغلب الاسري من النساء والأطفال ،كما تم الاستيلاء علي عدد كبير من المواشي والخيول ، وتم استخدام الاسري كعمال في المؤسسات الحرفية الملحقة بالمعابد المصرية ، واستخدام جزء منه كجنود في الحصون والحاميات العسكرية ([3] ) .

كما انه في عصر الرعامسه الجيش المصري ظهر فيه بجانب المصريين نوبيون وليبيون و أسيويون و حيثيون و ايجيون خاصة في عهد رمسيس الثاني والثالث ([4])، كما ان الملك المصري كان يقوم بإهداء هؤلاء الاسري إلي آسرهم في بعض الحالات كأسرهم

[1] عبد الرحمن زكى: الجيش فى مصر القديمة، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، ١٩٦٧م ، ص : ١٢٧ .

[2] علاء الدين عبد المحسن شاهين: دارسات فى تاريخ الشرق الأدنى القديم (١)، التاريخ السياسى والحضارى لمصر الفرعونية، القاهرة، ٢٠٠٨ ، ص : ١١٥.

[3] Loprieno, Antonio. "Slavery and Servitude". UCLA Encyclopedia of Egyptology, California,2012 , P: 10 .

[4] حيث تظهر نقوش دير المدينة وجود العناصر الاجنبية في الجيش المصري وخدمتهم للملك بعد اسرهم في الحملات العسكرية علي بلادهم . انظر : جونتر فيتمان: مصر والأجانب فى الألفية الأولى قبل الميلاد، ترجمة: عبد الجواد مجاهد، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص : ٣٠-٣٣ .

بمجهوده الفردي ، وان يكون عدد الاسري كبير في الموقع الواحد فيتم توزيعهم علي المحاربين المصريين ([١]) .

اما العصور المتأخرة للحضارة المصرية القديمة كان يتم شراء العبيد من التجار الاغريق في المستعمرات اليونانية في مصر مثل نقراطيس ، حيث ان مفهوم تجارة العبيد واسواق النخاسة والرقيق كان منتشرا في الحضارة الهللينية عن الحضارة المصرية القديمة ([٢]) .

- **مفهوم الخدم والعبيد في مصر القديمة :**

يوجد جدل كبير لازال قائما إلي الآن بين العلماء والمفكرين حول مفهوم الخدم والعبيد في الحضارة المصرية القديمة و ماهيتهم ، والأوطان التي أتوا منها ، وقد رأي بعض العلماء ان الخدم ذو المهن المتواضعة كانوا عبيدا ، بينا رأي علماء اخرين ان هؤلاء الخدم كانوا احرار ولكن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي ومعيشتهم في منزلة متدنية ولكن هذا لم يمنع كونهم احرار ([٣]) .

يتضح الفرق بين الخادم والعبد علي النحو التالي : ان الخدم والعمال كانوا احدي طبقات المجتمع المصري القديم ، يعملون في الخدمة في المنازل والبيوت الخاصة بالملك والامراء والطبقات العليا للشعب ، وكانوا جميعا ذو لغة واحدة وموطن موحد ودين

---

[١] بيير مونتيه: الحياة اليومية فى عهد الرعامسة من القرن الثالث عشر إلى القرن الثا نى عشر قبل الميلاد، ترجمة: عزيز مرقس منصور، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٥م ،ص : ٨٤ .

[٢] سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، الجزء الرابع عشر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٤٠ ، ص : ٢٢ -٣٠ .

[٣] عبد العزيز صالح ، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨م، ص : ١٩.

واحد ، وكانت اوضاعهم المعيشة متوسطة ولهم حياة طبيعية واسر مستقرة و زوجة وبيت وابناء ، كما وجد انهم يمكنهم ان ينالوا قدر محدد من التعليم ([1]) .

وكان الشعب في مصر خلال عصري الدولتين القديمة والوسطي في مصر يتم تكليفهم بالأعمال الخاصة بالخدمة بالإجبار عن طريق مرسوم ملكي ، وتم في عصر الدولة الحديثة تم إضافة عدد من الاعمال الاجبارية للشعب غير الخدمة في البيت الملكي ومنازل الامراء والطبقات العليا ، وتضمنت تلك الأعمال : الحفر ، والبناء ،و الحملات العسكرية ، وبعثات المناجم والمحاجر ([2]) .

اما العبيد والرقيق في مصر القديمة كانوا جميعا من الاجانب ([3]) ، ورغم ذلك فقد كان وضعهم الاجتماعي في مصر مميزا عن وضع امثالهم في باقي الحضارات القديمة ، حيث القانون المصري اعطي للعبيد والرقيق في مصر شخصية قانونية فكان يأخذ بشهادتهم في المحكمة ، كما كان للبعض منهم عقود ايجار للعمل لوقت محدد خاصة في الزراعة ([4]) .

ويظهرالفرق بين الخادم والعبد في مصر القديمة في بعض الأمور ، فالمخدوم كان يستطيع انهاء عمل الخادم وطرده في أي وقت ، علي عكس الرقيق فكانوا يعاملون معاملة شديدة خاصة في عصر الدولة الحديثة ، بل يعتبر هروبهم جريمة ويتم اقتفاء اثرهم وعند

---

[1] مفيدة الوشاحي ، مناظر الخدمة المنزلية في مصر القديمة . ص : ٢٨ .

[2] Bakir,A., "Slavery in Pharaonic Egypt", ASAE 18, Le Caire, 1952, P: 13 .

[3] محمود السقا: أضواء فلسفة تاريخ القانون، دار الثقافة العربية، القاهرة، ٢٠٢٠، ص : ١٧ .

[4] سهام السيد عبد الحميد عيسى: مفهوم الحرية وتصويرها فى الفن المصرى القديم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٠، ص : ١٦٥ .

العثور عليه يتم ربط ايدهم وارجلهم بالأحبال ويجروا منها ([١]) ، كما يتضح ذلك الفارق عند نقل الملكية بين الاشخاص في مصر القديمة فقد كان العمال والخدم لا ينقل ملكيتهم ولا يتم توريثهم ، بينما الرقيق يذكر اسمائهم وعددهم في سندات الورث ، والوقف ، والهبة كالأملاك الشخصية واغلبهم من أسري الحروب والرقيق الاجانب ([٢]) .

- **أوضاع العبيد في مصر القديمة :**

تشيران المصادر المصرية القديمة تذكر اقتصار العبيد في عصور الدولة القديمة علي أسري الحروب فقط ، والذي كانوا يعملون في المزارع الخاصة بالدولة دون اجر ([٣]) . اما خلال الدولة الوسطي والحديثة والتي كانت تتسم بكثرة الحملات الحربية والفتوحات العسكرية المصرية والاعداد الكبيرة من أسري الحروب والتي نتج عنها ازياد في عملية الرقيق من حيث البيع والشراء والايجار كما السلع ، وكانوا من الأجانب وكان الملك يقوم بتوزيعهم علي القادة والجنود كغنائم للحرب ،ويستوطون في اراضي الملك او يهبون للمعابد بوصفهم من نصيب الآلهة كغنائم الانتصارات ([٤]) .

---

[١] بيير مونتيه: الحياة اليومية فى عهد الرعامسة من القرن الثالث عشر إلى القرن الثا نى عشر قبل الميلاد، ترجمة: عزيز مرقس منصور، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٥ ، ص : ٨٠-٨٥ .

[٢] عبد العزيز صالح: تاريخ الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول: مصر، القاهرة، ١٩٨٩ ، ص : ٥٦-٥٨ .

[٣] محمود السقا ، اضواء علي تاريخ النظم الاجتماعية والقانونية ،، دار النهضة العربية ، ١٩٩١ ، ص :٢٠ .

[٤] ناصر الأنصارى: المجمل فى تاريخ القانون المصرى، الهيئة المصرية السابقة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، ١٩٩٨ ، ص : ٩٣ .

وكان العبيد من الرجال يقومون بأعمال الزراعة والفلاحة ، والبناء ، والرعي ، وصياغة المعادن ، اما الإماء النساء فكانوا يعملن بالغزل ، الغسيل ، تقديم البخور والأزهار ([1] )

كما ان القانون المصري قد عرف العقود بمختلف انواعها ،فنجد ان العبيد والرقيق كان لهم نصيبا من عقود ووثائق الملكية ([2] )، فنجد ان الرقيق كان لهم وثائق تحدد حق التصرف فيهم وهي : المراسيم الملكية ، و الهبات العامة ، والهبات العائلية وهي تشل ما يتعلق بالعبد كوصية وصك ميراث وهبة زواج وتبني ([3] ) .

كما عثر علي عقود ووثائق للبيع والشراء والايجار للعبيد ، حيث يمكن لمالك الرقيق السماح لعبيده بالخدمة عند غيره لمدة معينة وان يستلموا الاجور بأنفسهم ، او يضع بعض الشروط للمستأجر مثل الا يرغمهم علي العمل في ظروف صعبة ، او يخل بشروط عقد الايجار وان يكلفوا بالأعمال التي تم تأجيرهم لها ([4] ) .

وقد تحسن حال العبيد في مصر القديمة في العصور المتأخرة ، حيث اصبح للعبد شخصية قانونية ، فنجد ان العبد كان يتم محاكمة امام القضاء كما الاحرار ([5] ) ، وكان يتم تأجير العبيد وبيعهم وشرائهم بمقابل مادي ، ويمكن الا يدفع فضة او ذهبا ولكن يدفع

---

[1] محمد رأفت عباس ، الجيش في مصر القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص : ٦٥ .

[2] احمد ابو الوفا ، تاريخ النظم القانونية والاجتماعية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص : ٣٧ .

[3] Bakir, A., Slavery in Pharaonic Egypt, ASAE 18, Le Caire, 1952. PP: 53-57 .

[4] عبد العزيز صالح: التربية والتعليم فى مصر القديمة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٦٦ ، ص : ٦٧ .

[5] سمير اديب ، اضواء علي الجريمة والعقاب في مصر القديمة ، مجلة أدوماتو ، المملكة العربية السعودية ، عدد ٨ ، ٢٠٠٣ ، ص : ١١٤ -١١٧ .

بسلع تماثل وزنهم من الفضة ([١] ) ، حيث كانت اسعار العبيد مستقرة نسبيا فالعبد الرجل يكون سعره ٢ dbn من الفضة ، والامة الاثني سعرها ٣ dbn ([٢]) ، كما كان للسيد مالك العبيد الحق في ضربهم وعقابهم عند الضرورة ([٣] ) ، وان يتعقبهم اذ هربوا وان يستردهم ، كما كان له الحق في عتق العبد ، كما أن الرق الهاربون من السجن يحكم عليهم بالموت ([٤] ) ، وكان للمرأة المصرية من الأحرار نفس حقوق الرجل في تبني وشراء وبيع وتأجير الرقيق وعتقهم ([٥]) .

اما عن معاملة العبيد في مصر القديمة ، فنجد ان اغلب المناظر المصرية كانت تصور الملوك المصريين في مشهد مكرر وهو يقوم بضرب الاعداء بالمقمعة وهي تحمل في طياتها احد الشعائر الدينية للملوك امام الآلهة ([٦])،

كما ظهر العبيد في وثائق الدولة القديمة وهم مقيدون من مرفقهم ، وبعضهم في هيئة الركوع ، وتصويرهم في موطئ اقدام الملك كانه يقوم بدهسهم وربما كانت تلك طريقة تعذيب قديمة ([٧] ) .

---

[١] بيير مونتيه ، الحياة اليومية في عصر الرعامسه ، ص :٨٦-٨٧ .

[٢] كانت العملة المصرية القديمة في عصر الدولة القديمة هي " الشعت " ثم اصبحت "الدبن " ، وكان الشعت عبارة عن خاتم او حلق اما الدبن فيساوي ١٢ شعت .انظر : محمود السقا ، اضواء علي فلسفة تاريخ القانون ، ص : ٦٠ .

[٣] بيير مونتيه ، الحياة اليومية في عصر الرعامسه ، ص : ٨٨ .

[٤] عبد العزيز صالح : الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨، ص : ١٢٤-١٢٧ .

[٥] عبد الحليم نور الدين ، دور المرأة في المجتمع المصري القديم ، المجلس الأعلى للآثار ، ١٩٩٥ ، ص : ٥٣ .

[٦] جورج بوزنر ، معجم الحضارة المصرية القديمة ، ص : ١٧٠-١٧٢ .

[7] Hamburg, W.H., "Sklaven", LA V, Wiesbaden, 1984 , ss: 787-789 .

اما عن معاملة الرقيق داخل الاسر المصرية فنجد انه كان هناك سماحة للتعامل مع العبيد ، وكان الاماء يتساوون مع العبيد في تلك المعاملة حيث يسمح لهم بتقاضي الاجور بأنفسهم من المالك ويحصلن علي اجازات في الاعياد والمرض والضرورات ولا يفرق بين الاماء وابنائهن ، وكانت معاملة الرقيق داخل الاسر المصرية متساوية مع معاملة الخدم ([1]) ، كما انه رغم ان السماحة غالبة في التعامل مع الرقيق فقد عثر ايضا علي مناظر تصور الرقيق والاتباع وهم ممدين علي الأرض ويضربون بالعصي ([2]) .

اما عن زواج الرقيق في مصر القديمة فقد قل الحديث عنه ، ولكن عثر علي حالات توضح زواج العبيد بالإماء ، وايضا زواج العبيد بالأحرار ([3]) ، حيث نجد بعض الحالات التي تزوج فيها العبد بابنه سيده او يتزوج الفتي بالخادمة وذلك بموافقة الكبار ([4]) ، وكان ابناء العبيد يولدون عبيدا ، وكانوا بطبيعة الحال يخرجون للعمل مع ابائهم منذ حداثتهم ([5]) ، اما المحظيات فقد ظهرن في الدولة القديمة كزوجات غير شرعيات للملك ويطلق عليهن السراري ([6]) ، ومن عصر الاسرة الخامسة ظهرن المحظيات

---

[1] سهام السيد عبد الحميد عيسى: مفهوم الحرية وتصويرها فى الفن المصرى القديم، ص : ١٧٠-١٧٢.

[2] عبد العزيز صالح ، الاسرة المصرية ، ص : ١٣٠ .

[3] سهام السيد عبد الحميد عيسى: مفهوم الحرية وتصويرها فى الفن المصرى القديم، ص : ١٧٠-١٧٢.

[4] عبد العزيز صالح : الاسرة المصرية في عصورها القديمة ، ص : ٥٦ .

[5] عبد العزيز صالح : التربية والتعليم في مصر القديمة ، ص : ٦٩-٧٤ .

[6] عبد المجيد الحفناوى وأحمد إبراهيم حسن: تاريخ النظم الاجتماعية والقانونية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٢ ، ص : ٢٠١ .

وعثرنا علي مشاهد تصورهن في المصاطب واصبح للأشراف محظيات ([1]) .

اما عن تحرير العبيد وعتقهم في مصر القديمة فالمعلومات تعتبر قاصرة وقد ظهرت كلمة nmh وهي تعني "شخص محرر من الرقيق " ([2])، حيث تحدث بعض الوثائق عن عتق العبيد بطريقتين : العتق بالتبني والذي وصلت إلينا عن طريق بردية التبني والتي ترجع إلي عهد الملك رمسيس الحادي عشر ، حيث ان شخص يدعي نب نفر لم ينجب فتزوج بجارية انجب منها ولدا وبنتين وعاملتهم الزوجة معاملة كريمة وقامت بعتق الابنة الكبرى وزوجتها إلي اخيها وبالتالي اصبحت حرة وابنائها أحرار وتلك هي الحالة الوحيدة التي وصلت إلينا عن العتق بالتبني ([3]) ،اما عن النوع الثاني من عتق العبيد في مصر القديمة فكان العتق عن طريق الزواج بالأحرار، ومن تلك الحالات ان حلاق رئيسي في قصر الملك تحتمس الثالث اعتق شابا من العبيد عنده ثم زوجه ببنت بأخته واشركها مع زوجته واخته في المعيشة حتي يجنب زوجها الحاجة عند اقترانه بها ([4]) .

- **العبودية في اليونان :**

ان العبودية او الرق كان جزءا لا يتجزأ من الحضارة الإغريقية وبلاد اليونان القديمة ،وذلك منذ نشأة الحضارات في بلاد الاغريق من العصور القديمة ومرورا بتاريخها الثري ، فنجد ان الرق كان

---

[1] سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج ٢ ، ص : ٥٢٦ .

[2] Gardiner A.H. , Egyptian grammar ,Oxford ,1957,ss: 457.

[3] GARDINER, A. H. Adoption Extraordinary, JEA 26, 1941, 23-9.

[4] WATTERSON, B., Women in Ancient Egypt, New York, 1991.

عنصرا أساسيا في المجتمع اليوناني قديما ، و اعتبروه ضرورة اجتماعية حتي بات الرق من العناصر الطبيعية في تكوين المجتمع الإغريقي ، ولم يشكك المؤرخون القدماء في الرق في بلاد الإغريق ولكن ظهرت بعض النقاشات المتفرقة في القرن الرابع قبل الميلاد وبالذات في عصر الفيلسوف سقراط ([1]).

ومن خلال دراسة الرق والعبودية في بلاد الإغريق نجد ان اكثر المدن استخداما للعبيد هي أثينا ، حتي وصل الحال انه كل مواطن في مدينة اثينا يمتلك عبداً واحداً علي الأقل ،كما ان المرافعات القضائية من القرن الرابع قبل الميلاد اهتمت بذكر العبيد كمصدر للدخل ،ونجد ان التماثيل والصور واللوحات لم تفرق كثيراً بين العبد والمستخدم والحرفي ، بل كانت المصطلحات عامة وغامضة التي تصف العبيد واحوالهم وكذلك الخدم والعمال ([2])، حيث تتحدث الدراسة عن العبيد في اليونان بوصفهم حيازة شخصية ، كما تناقش اوضاعهم في المجتمع الإغريقي ،كما ان الاعمال الفنية الروائية قد عرضت صورا مختلفة للعبيد وكذلك تصويرهم علي الآثار .

---

[1] سقراط : فيلسوف وحكيم يوناني (٤٧٠ -٣٩٩ ق .م .) ، حيث انه قد بدأ يتحدث في كتابته عن الحرية والعبيد وله العديد من المقولات التي تشيد بأوضاع الحرية والعبيد في اليونان ن وتم توجيه تهمة افساد العقول للشباب من خلال السلطة العليا في اثينا وامام محكمة العليا في اديون ، وحكم عليه بالموت والأعدام ، انظر : أفلاطون ، محاكمة سقراط ، ترجمة دكتور عزت قرني ، سلسلة محاورات أفلاطون مترجمة عن النص اليوناني ، دار قباء ، ط ٢ ، القاهرة ،٢٠٠١ .

[2] Aristotle, Constitution of the Athenians, Vol. 20, translated by H. Rackham. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1952,pp:308-358

كما ان نشأة الرق والعبودية عند الإغريق كانت منذ العصور التاريخية المبكرة ، حيث ان أول الحضارات الهيلينية التي ظهر فيها استخدام العبيد هي الحضارة المسينية حيث ان اللوحات الموجودة في مدينة بيلوس تشير إلي وجود ١٤٠ عبد ([1]) .

- **مصادر الرقيق في الحضارة اليونانية :**

توافر أربعة مصادر رئيسية للعبيد والرق في اليونان القديمة ، تعتبرالحروب اكثر المصادر للرق ، حيث انه بطبيعة الحال في العصور القديمة ان المنتصر امتلك حقوقا مطلقة علي المهزوم سواء كان من الجنود أو المدنيين ([2]) ، والعبودية لم تكن ممنهجة في تلك الفترات التاريخية ولكنها كانت ممارسة شائعة ،حيث ان المؤرخون ذكروا تلك الممارسة لاستعباد اسري الحرب حيث ان ثيوكيديديس مؤرخ الحرب البيلوبونيسية ذكر انه قد أسر في صقلية من سكان هيكارا سبعة آلاف اسير وتم بيعهم في القري المجاورة ([3]) ، كما ان الإسكندر الأكبر وجيشه قاموا بأسر سكان طيبة عقابا

---

[1] Thomas Harrison , Classical Greek Ethnography and the SlaveTrade, Classical Antiquity, Vol. 38, Issue 1,2019, University of California, pp. 36–57.

[2] عبد الكريم فرحان ، أسري الحرب عبر التاريخ ،ط ١ ،دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص :٤٢-٤٤ .

[3] ثوقيديد أو ثوقيديدس : (٤٦٠ ق.م. – ٣٩٥ ق.م.) مؤرخ إغريقي شهير، صاحب كتاب "تاريخ الحرب البيلوبونيسية " ، ويعد من أول المؤرخين الإغريق الذين أعطوا للعوامل الاقتصادية والاجتماعية أهمية خاصة في كتباتهم ، انظر : Thucydides , The Peloponnesian War , translated by RichardCrawley ,E.Pand Company INC ,New York, 1950 .

لهم علي تمردهم وعصيانهم حيث باع جميع الناجون من معركة طيبة سنه ٣٣٥ ق.م. عبيدا ([1]).

كما عن المصادر الأخرى للرقيق فكانت تتمثل في القرصنة ، وقطع الطريق ، والتجارة من خلال اسواق النخاسة والرقيق ، واستيلاد الإماء ([2])، والأطفال الذي عثر عليهم ملقون في الخرائب او تم خطفهم من أهاليهم ([3]) ، وكذلك رق الدين والذي الغاءه سولون فيما بعد ، واسترقاق الأحرار قسراً ([4]).

وتجارة الرقيق كانت تجارة دولية واسعة ومنتشر في الدول الغربية ،حيث نشأت التجارة بين الممالك والدول واسعة النطاق ،واتبع الإغريق نفس طريقة الأفارقة في تجارة العبيد ، حيث ان المحليين قاموا ببيع شعوبهم لتجار الرقيق اليونان واسواق الرقيق ([5])، وكانت هناك مراكز رئيسية لأسواق الرقيق منها أفسس وبيزنطة

---

[1] آلان ك . بومان ، مصر ما بعد الفراعنة من الإسكندر إلي الفتح العربي ، ترجمة السيد جاد والسيد رشدي و رضا رسلان ، الاسكندرية ،٢٠١٣ ، ص :٤٢ -٤٩ .انظر ايضا : اسماعيل مظهر ، مصر في قيصرية الإسكندر المقدوني ،مؤسسة هنداوي ،القاهرة ،٢٠١٢ .

[2] نجد ان القوانين في بلاد اليونان كانت تعتبر ان ابناء الغماء يصبحون رقيقا بالتبعية ، وذلك وفقا لقاعدة ان الأطفال يتبعون وضع أمهم القانوني لحظة الميلاد ، انظر : Malowis L.,La traite d'esclaves en Egypt , Proceeeding of The XIV International Congress of Papyrologist ,Oxford ,1944 P:17 .

[3] وظهرت تلك العادة بوضوح في اليونان وخاصة في اسبرطة ، حيث يلقي الأطفال في الطرق والخرائب وربما يكون الأباء لا يريدون تسجيلهم والاعتراف بهم حيث ان العادة تقضي بان يسجل الأباء الابناء الذكور في اليوم التاسع من الميلاد و البنات في اليوم الثامن من الميلاد ، وكان هؤلاء الأطفال يتركون في الأرصفة والخرائب ليهلكوا او يتم التقاطهم واستعبادهم وبيعهم في اسواق النخاسة ،وكل الأطفال اللقطاء يحولون إلي عبيد ويعرفون باسم العبيد اللقطاء ، انظر : Rafael Taubenschlage,The Ancient Greek City law , Actes du Ve Congrès International de Papyrologie, Oxford, 30 , 1937,P:471

[4] Rafael Taubenschlage ,The law of Greco-Roman Egypt in the light of papyri, New York , 1944 , p :71 .

[5] عبد السلام الترمانيني ، الرق ماضيه وحاضره ، ص : ٨٥ .

وتنايس وجزيرة ديلوس والتي كان بها اهم واكبر الاسواق للنخاسة حيث يذكر سترابون في كتاباته ان عدد العبيد المباع في ذلك السوق كان يصل يوميا إلي عشر آلاف عبد ([١]) .

القرصنة المحلية كانت منتشرة في العالم القديم ([٢]) وخاصة في بلاد الإغريق حيث القراصنة قاموا باسر العبيد والإتجار بهم وبالأخص البرابرة ، ولم يكن هناك قانون للأحوال الشخصية محدد فمجرد خروج الشخص خارج حدود بلده كان يعرضه للقرصنة والخطف ، كما ان بعض العبيد قام آباؤهم ببيعهم ([٣]) .

ولم يتم التوصل إلي أدلة مباشرة عن اسواق العبيد عند بلاد اليونان والإغريق وانما وجدت اشارات ضمنية من خلال المصادر التاريخية والأعمال الأدبية الدرامية والكوميدية ،يذكر بعض الجنسيات والتي ارتبط اسمها بكثرة العبيد وبصورة شبه دائمة ،مثل فرقة الرماة من مدينة سكيثيا والذي تم استخدامهم كقوات للشرطة في مدينة أثينا ([٤]) ويذكر ان عددهم في بدئ الأمر ثلاثون ثم وصل فيما بعد إلي ألف ،ونجد ان الأعمال الادبية وخاصة الكوميدية منها قدمت صورا عدة للعبيد بل ان اسماء الشخصيات

---

[١] عبد الله الحلو ، الاقتصاد في دول العالم القديم ،ط١ ،دار الحوار ، اللاذقية ،١٩٩٧ ، ص : ٤٠-٤٢.

[٢] ياتستيك ماخوفسكي ،تاريخ القرصنة في العالم ، ترجمة انور ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص : ١٩-٢٧ .

[3] Damian A, The Palgrave Handbook of Global Slavery throughout History, registered company Springer Nature Switzerland AG, , Switzerland,PP; 67-86.

[٤] ول ديورانت ،قصة الحضارة ،ترجمة محمد بدران ، دار الجيل ، بيروت ،٢٠١٢ ، ج١ ، م ٢ ، ص :١٨٣-٢٠٠ .

في تلك الأعمال كانت ذات مدلول جغرافي ([1]) ، كما يوجد إشارة إلي عمل سوق كبير لبيع العبيد اثناء الاحتفالات في معبد الإله أبوللو في اكتيوم ([2] ) حيث ذكر انه تم فرض ضرائب علي عائدات عمليات البيع للرقيق وانه حصل اتحاد مدينة اكرانانيا المسؤول عن عمليات نقل العبيد بالحصول علي نصف الضرائب ، اما النصف الآخر فنجد انه قد ذهب إلي مدينة اناكتوريون التي تقع اكتيوم داخل حدودها ، وقد كانت جنسيات العبيد ذو أهمية عند عمليات البيع حيث ان بعض الجنسيات كانت اكثر انتاجية للعبيد عن غيرها ([3] )، كما كان يختلف سعر العبيد طبقا للحرف التي يقومون بها او الغرض الذي يتم استخدامهم فيه فتذكر االمصادر التاريخية ان بعض العبيد يتم شراؤهم ب ١ دراخما بينما قد يشتري عبد آخر بسعر ١٥٠ دراخما كعمال المناجم ، بينما يصل سعر صانعي السكاكين والأدوات الحادة إلي ٦٠٠ دراخما ([4] ).

---

[1] نذكر منها مسرحيات أرسْطُفان أو أرسْطُفانِس (٤٤٦–٣٨٦ ق.م. ) و مؤلف مسرحي كوميدي يعتبر من رواد المسرح الساخر في اليونان القديمة. لم يبق من أعماله سوى إحدى عشرة مسرحية، ومنهم شخصية "ثراتا " والتي ظهرت في مسرحيات الزنابيير ، والسلام كانت مرآة لوضع المرأة في تراقيا . انظر : The comedies of Aristophanes, Vol1, trans. William James Hicke ,London,George Bell and Sons, 1901.

[2] F.sokolowski ,From the History of the worship of Apollo in Actuim ,Harvard theologicalReview , vol III ,france , 1959 , P: 215-221.

[3] Paul Millet ,Aristotle and slavery in Athens ,Greece and Rome . vol 54,no 2 ,Cambridge uni press ,2007, pp. 178-209

[4] الدراخما هي عملة اليونان واقدم عملة في العالم غذ يرجع تاريخها إلي ١١٠٠ ق.م. ، وقد اشتقت كلمة درهم من كلمة دراخما اليونانية ، واسم دراخما يشتق من الفعل اليوناني "δράσσομαι " وهي بمعني قبضة او حفنة ، وهي عملة فضية وكان وزن الدراخما الواحدة حوالي ٤,٣ جرام ، ومن بين المدن التي استخدمت الدراخما : أبيدوس، الإسكندرية، إيتنا، أنطاكية، أثينا، خيوس، سيزيكس، كورنث، أفسس، كوس، مارونيا، ناكسوس، بيلا، بيرجاموم، ريجيون، سالاميس، سميرني، سبارتا، سيراكيوز، طرسوس، ثاسوس، تينيدوس، طروادة وغيرها من المدن اليونانية ، وكانت العملة الحديثة لليونان هي الدراخما الحديثة حتي

- **اوضاع العبيد في الحضارة اليونانية :**

كان العبيد عند الإغريق ينقسمون إلي عبيد عوام والذي يتم الحصول عليهم عن طريق القرصنة البحرية والاسواق واسري الحروب ، وعبيد الآلة ، حيث ان عبيد الآلة اقرب ما يكونوا للأحرار وينادون بأسمائهم ويتملكون آراضي ([1]) ، اما العبيد العوام فكانت اسمائهم تشير إلي موطنهم الجغرافي وكذلك يتضح ان الرقيق العوام بإمكانهم تملك الأراضي وأن يصبحوا حرفيين مستقلين وبالتالي هناك وحدة من نوع ما بين العبيد والأحرار ([2]) ،وقد كانت هذه الوحدة منذ العصور المبكرة في الحضارة المسينية ، اما عند هوميروس فنجد انه وصف في كتابته في الأوديسا ان اغلب الرقيق من النساء بينما الرجال كانوا يدفعون فدية او يقاتلون في الحرب ([3]) ،وان العبد في ذلك الوقت قد اعتبر جزءا من البيت من خلال ملحمتي الأوديسا والإلياذة ،وكذلك نجد ان الشاعر اليوناني هسيودوس قد ذكر في قصيدة الأعمال والايام انه يملك العديد من العبيد والذي كان وضعهم غير واضحا ([4]) ، كما ذكر العديد من الشعراء والأدباء اليونانيين وجود العبيد في المجتمع

---

تم استخدام اليورو في سنة ٢٠٠١ ، انظر : Barclay Vincent head , Catalogue of Greek coins , British Museum, London ,1879 .

[1] David Potter, hierodouloi, Oxford Classical Dictionary, Published online: 22 December 2015, https://doi.org/10.1093/acrefore/9780199381135.013.3089.

[2] Westermann, W. L., The Salve System of Greek and Roman Antiquity, Philadelphia, 1995 ,p: 22-39.

[3] هوميروس ، الأوديسا ،ترجمة أمين سلامة ،مؤسسة هنداوي ،القاهرة ، ٢٠١٧ .

[4] Hesiod, World's classics : Works and Days , translated by M L West ,Oxford uni press ,Oxford , 1988.

الإغريقي ، ويتضح من كتابتهم ان المزج بين الحرية والعبودية كان من سمات المجتمع الإغريقي .

كان يسمح للعبيد في اليونان بممارسة جميع مظاهر الحياة والأنشطة فيما عدا السياسة حيث كان يتطلب ان يكون المرء مواطن حر حتي يلتحق بالأعمال السياسية ([1] ) ، وكانت الزراعة هي النشاط الأساسي للعبيد في اليونان حيث كان يمتلك اصحاب الأراضي الزراعية الصغيرة عبد او اثنين للقيام بأعمال الفلاحة ، اما اصحاب الأراضي الاكبر كانوا يمتلكون عددا من العبيد وربما كانوا يعملون كعمال أو رؤساء للعمال كما ان العبودية الريفية كانت شائعة جدا في أثينا ([2] ) ، كما انتشر كذلك العبيد للعمل في المناجم والمحاجر ، حيث ان زنوفون قد ذكر ان عدد العبيد في مناجم الفضة يصل إلي ألفا او ما يزيد ([3]) ، وقد اقترح ان يكون لكل مواطن ثلاثة من العبيد في اثينا حتي يتم اعالة جميع المواطنين ([4]) .

كما ان العبيد استخدموا كذلك كحرفيين ، حيث عملوا في مصانع الدروع والسكاكين ومصانع الأثاث ([5] ) ، كما عمل العبيد في

---

[1] ارنست باركر ،النظرية السياسية عند اليونان ،ترجمة لويس اسكندر ، ج ١ ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ص : ٦١-٨٢ .

[2] Alexander D.o. and W.Gershom, The economist by Xenphon ,bibliotheca Pastrum ,Oxford , London ,1876, PP :1-8

[3] Maxwell K. Boots, Silver Production in City/State of Ancient Athens, PhD,

[4] Alexander D.o. and W.Gershom, The economist by Xenphon, P: 139 . Syracuse University.

[5] A. H. M. Jones , Slavery in the Ancient World, The Economic History Review, vol 9 , no 2 ,1956,pp:185-199.

المنازل وكان دورهم هو ان ينوب عن سيده في تجارته ([1])، واعماله ، وتنقلاته ، ورحلاته ، كما ان العبيد كان في أوقات الحروب يتم استخدامهم كجنود مراسلة لجنود المشاة ([2]) ، كما استخدم العبيد في الطبخ ،كما شغل بعض العبيد بعض المهن الحكومية العادية ككتبه ومعبدي الطرق، كما عملوا كمراقبين للعمال من العبيد ، وكذلك عملوا في التمريض والطب كمساعدين للأطباء من المواطنين الاحرار او يقمون بتطبيب العبيد ([3]) كما ان بعضهم عمل بالموسيقي وممثلين وفيزيائيين ، وكذلك عمل العبيد في الاسطول كأفراد من الطاقم علي السفن واصبحوا عبيد في الخدمة البحرية ([4]).

كذلك كان منهم طبقة المثقفون وهي التي تقوم بتعليم ابناء الإغريق وتربيتهم حيث ان العبيد سمح لهم بتلقي درجات من التعليم حيث

---

[1] كاصحاب المتاجر أو المصرفيين والذين كانوا اثري من مالكهم ولكن بدون حرية ، انظر :
Jason Douglas Porte , SLAVERY AND ATHENS' ECONOMIC EFFLORESCENCE:MILL SLAVERY AS A CASE STUDY, University of Nottingham,2019 , P: 1-26.

[2] RACHEL L. SARGENT, THE USE OF SLAVES BY THE ATHENIANSIN WARFARE, the university of Chicago press , Journals , 1927 , pp :201-213

[3] امتاز الإغريق بممارسة الطب من العصور الكلاسيكية ،وقاموا بعلاج المرضي في الاضرحة والمعابد، وتطور الطب عندهم بالمفهوم العلمي الصحيح القائم علي الملاحظة الدقيقة والتشخيص ، واقتصرت مهنة الطب في بلاد الإغريق علي الأحرار ولكن الأطباء يعلمون عبيدهم التطبيب ويستخدموهم في علاج المرضي العبيد وكمساعد طبيب ، انظر :
Jacques Jouanna , Greek Medicinefrom Hippocrates to Galen selected papers , Translated by Neil Allies , y Koninklijke Brill NV, Leiden ,2012, P:3-20.

[4] Edward E. Cohen , Slave Power at Athens: Juridical Theory and Economic Reality, Presses universitaires François-Rabelais, 2007,P; 155-169.

يسمح للعبد بتعلم دروس في القراءة والرياضيات والآلات لموسيقية و الوترية مثل القيثارة ([1]) وذلك لتعليم تلك العلوم والمهارات لأولاد السيد كما ان الاطفال في مرحلة التعليم الأولي من سن سبع سنوات إلي السادسة عشر في اثينا كان يرافق الطفل خادم يسمي بيداجوج / paidagōgeō ([2]) ، كما نجد ان الرومان قاموا باستخدام العبيد الإغريق ليقرأوا لهم وفي اعمال السكرتارية وتعليم ابنائهم في القرن الثالث ق.م. كما استخدموهم كمعلمين في المدارس الجماعية ([3]) .

ويظهر ان الإماء والجواري قد تم استخدامهم في أداء الأعمال المنزلية ، والتنظيف ، والغزل والنسيج ، والخياطة ، والإشراف علي ملابس اصحاب المنزل ، كما ظهر دورهم بوضوح في العمل كمرضعات " Tit thai" للرضع حديثي الولادة ([4]) سواء كان هذا الطفل حر او عبد كما كان يتم ابرام عقود الرضاعة مع المرضعات سواء كانت حرة او أمة ،ومربيات " Trophoi" لهم في سن الثانية ([5]) ،كما ظهرت طبقة قليلة العدد من المعلمات

---

[1] Driscoll Sally, Life as a Slave in Ancient Greece, , State College PA ,2011 , P: 2-7 .

[2] وهو مربي من العبيد وكان ذكرا علي عكس المربيات من الإماء وهو يقوم بمرافقته الطفل للتعليم ويهسر علي رعايته واستذكار دروسه كما يختار له اسلوب التعليم الانسب والمعلمين من وجه نظره ، انظر :

Dr. Rajendra Kumar Shah, Conceptualizing and Defining Pedagogy, IOSR,2021 , P:8.

[3] Joseph Vogt ,Ancient slavery and the Ideal of man , Basil black well , Oxford , 1947 , P:154 .

[4] C. W. Marshall, introduction: Wet-Nursing and Breastfeeding in Greece and Rome, Illinois Classical Studies, Vol. 42, No. 1 , University of Illinois Press ,2017,pp. 183-184

[5] Joseph Vogt ,Ancient slavery and the Ideal of man, P: 133

paidagōgea والتي ربما كانت تقوم بتعليم الفتيات فنون الرقص والغناء والعزف ([1]) ،كما ان الإماء تم استخدامهم للمتعة وكمحظيات او ما يعرف باسم الزوجات الإماء وكانت لهم مؤسسات متخصصة للزواج ([2]) كما تم استخدامهم في البغاء وبيوت الدعارة ، حيث يذكر ان أمراه حرة تدعي " نكارتيه " قامت بشراء سبع من الإماء في مقتبل العمر وتاجرت بأجسامهم ([3])، ويذكر ايضا زينفون تكريس عدد من الإماء إلي معبد افروديت في كورنيث اذ جاءت نتيجة الألعاب الأولمبية كما توقع ([4])،كما تم استخدام الأطفال العبيد ايضا حيث ذكرنا ان بعضهم يقومون اهلهم ببيعهم وآخرون لقطاء ، حيث كانوا يعملون كمساعدين لبعض الحرفيين وفي اعمال المنزل ([5])،وكان يطلق عليهم تسمية " Pais " وهي بمعني خادم وطفل وتطلق علي الذكر والأنثى ([6]) ،

[1] Norman H. Young, Paidagogos: The Social Setting of a Pauline Metaphor ,vol 29 , Novum Testamentum,1987 , pp. 150-176.

[2] Morris Silver, Slave-Wives, Single Women and "Bastards" in the Ancient Greek World: Law and Economics Perspectives, Oxbow Books, UK,2018,P;153-168.

[3] الاحمد، سامي سعيد ، العبودية عند اليونان ، مجلة التربية ، ع٤٨ ،قطر ، ١٩٨١ ، ٠٠١ - ٣٠١

[4] Emily Baragwanath ,in: Xenophon: Ethical Principles and Historical Enquiry, Brill ,2012 , P: : 631–663

[5] Ellen Durbin and Laura Sharp, Child Potters in Ancient Greece: Child Child Labour ,University of Birmingham , 2020 .

[6] Golden, M. (1985). PAIS, «CHILD» AND «SLAVE». L'Antiquité Classique, 54, 91–104

وانتشرت ظاهرة نبذ الأطفال لضيق المعيشة والفقر فكان الآباء يقومون ببيع اطفالهم أو لأنهم من علاقات غير شرعية ([1]) .
وكان العبيد والإماء يتم معاملتهم بطريقة شديدة في بلاد اليونان حيث كانوا يتعرضون للعنف والضرب والعقوبات ، حيث أن ارسطو قد ذكر ان البرنامج اليومي للعبيد كان " العمل والانضباط والإطعام " ([2] ) بل انه نظر إلي العبيد كالأطفال وان تتم معاملتهم بالأوامر والنصائح ، اما زينفون فكان ينظر للعبيد علي انهم حيوانات أليفة ويتم معاملتهم بنظام الثواب والعقاب ([3])، كما ان العديد من الكتابات الفنية كانت تمثل مشاهد العنف ضد العبيد في المجتمع الإغريقي حيث كانوا يتعرضون للجلد والضرب الشديد حتي يتم الإصابة بالكدمات لإجبارهم علي العمل والسيطرة علي الحصص الغذائية والملابس والعطلات، فقد كانت معاملة العبيد المتاع من طبقة الهيلوت وحشية للغاية ([4]) ،بينما العبيد في أثينا وخاصة من الحرفيين والتجار والمصرفيين تمتعوا بقدر من الحرية والاستقلال حيث لديهم حرية في العمل الحر مقابل رسوم تدفع

---

[1] الهذال حصة بنت تركي ،علاقة الطفل اليوناني بأسرته ،مجلة الخليج للتاريخ والآثار ،مجلس التعاون لدول الخليج ،٢٠١٥ ، ص :٢٤٨ .

[2] Millett, Paul,"Aristotle and Slavery in Athens", Greece & Rome, Second Series،
Vol.54, No.2, (Oct.,2007), p.1780-209 .

[3] Bradley, Keith. “Animalizing the Slave: The Truth of Fiction.” The Journal of Roman Studies, vol. 90, 2000, pp. 110–25.

[4] الهيلوت طبقة من العبيد في المجتمع الإسبرطى وهم مملوكين للدولة ، ويعاملون معاملة المتاع ، ولم يكن لهم حقوق ولا يتم اعتقاهم الا من خلال الدولة فقط ، وكان استخدامهم مقصور علي الطبقات العليا من المجتمع وهم يختلفون عن الرقيق ، انظر :
رجب عبد الحميد الأثرم ، دراسات في تاريخ الإغريق ،جامعة قازيونس بنغازي ، ليبيا ،ط٢ ،٢٠٠١ ، ص :١١٥-١١٦ .

لأسيادهم ،وبالتالي يمكنهم جمع الأموال وشراء حريتهم حيث يتم التعامل مع هؤلاء الانواع من العبيد بطريقة حسنة علي غير العبيد الذين يعملون في المناجم كانت تم معاملتهم بالقسوة الشديد ([1]).
اما عن الوضع القانوني للعبيد ، فان الرقيق في أثينا كانوا مملوكين للأشخاص أو الدولة وبالتالي كان يمكن لسيدهم ان يعطيهم لغيره أو يبيعهم أو يؤجرهم أو يورثهم ، ويمكن للعبد الزواج والأنجاب الا ان الدولة لا تعترف بالأسرة المملوكة ويمكن للسيد ان يفرقهم ، كما ان حقوقهم كانت أدني من المواطنين الاحرار ، وكان السيد يمثلهم في جميع الاجراءات القانونية ، ولا تقبل شهادتهم الا بعد التعذيب حيث يتم تعذيبه في المحاكم وذلك لان ولاء العبيد يكون قويا لسيدهم ، كما ان العبد كان يتم جلده اذ ارتكب جريمة تؤدي إلي تغريم الحر وكانت جلدة لكل دراخما ([2]) ،و ان عبيد اثينا تمتعوا ايضاً بنوع من الحماية حيث يمكن للمواطن مقاضاة السيد الذي يسئ معاملة عبيده ، حيث ان سقراط ذكر ان اعدام العبيد لا يتم دون محاكمة ([3]) ، كما ان تشريع دراكون قد نص علي ان عقوبة قتل الرقيق هي الإعدام ([4]) ، ويمكن للرقيق طلب اللجوء للمعابد او المذابح كالأحرار ، وكان العبيد يتبعون ديانة اسيادهم مع السماح لهم بالاحتفاظ بأسسهم الدينية ان وجدت ، ولم يكن للرقيق حق الملكية

---

[1] Rachel Z.A, Freed slaves, their status and state control in Ancient Greece,
Revue européenne d'histoire, vol 16 , 2009 ,P:303-319.

[2] Vlassopouls K. , Slavery in Ancient Greece , P: 67–85

[3] فاروق عبد المعطي ،ارسطو استاذ فلاسفة اليونان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٩٢ ، ص : ٧٥-٦١ .

[4] Whitley, James,. The Archaeology of Ancient Greece. Cambridge,2001 , pp:4-16

وانما سمح لهم اسيادهم بالادخار لشراء حريتهم في اثينا ، علي عكس رقيق جورتين والذين عانوا من المعاملة السيئة والتبعية الشديد للسيد حيث كان ابناؤهم ملكا للسيد ،وكان مسئولا عن جميع احوالهم واساءتهم وكان يتلقى التعويضات المالية عن أي تصرف خاطئ منهم ، وكانت اغلب عقوبات قانون جورتين مالية والتي تم مضاعفتها للعبيد عن الأحرار ([1]) .

ويتضح ان نظام العبودية كان نظاما مقبولا لدي المجتمعات الإغريقية حيث ينظر كبار فلاسفة اليونان ان العبودية كانت امرا طبيعيا وانه من حق المنتصر ان يمارس سلطة مطلقة علي المهزوم ، فان ثوكوديديس يصف عملية قتل الأسري من الذكور وأسر النساء والأطفال في الحروب بين المدن الإغريقية بدون أي تعليق من جانبه ([2])، وأفلاطون نظر للعبيد علي انهم لا يصلحون ان يكونون مواطنون وان يجب عليهم فقط الطاعة العمياء لأسيادهم من أحرار مدينة اثينا وانهم لا يصلحون للسياسة ومن قبله سقراط ([3])و ان أرسطو قد تحدث عن العبودية علي انها طبيعية في نظريته الرق الطبيعي وان الطبيعية هي التي تجعل بعض الاشخاص عبيدا والبعض الآخر اسيادا ([4]) وبالتالي فإن نظرته المجتمع الإغريقي

[1] Ronald F. Willetts, The Law Code of Gortyn, De Gruyter , 2013, PP:37-51

[2] THUCYDIDES, THE HISTORY OF THE PELOPONNESIAN WAR, PP:16-35.

[3] Vlastos, Gregory. "Slavery in Plato's Thought." The Philosophical Review, vol. 50, no. 3, 1941, pp. 289–304

[4] حيث يقوم منطق ارسطو ان كل شخص يتصف بالعقل والعلم فهو سيد وان كل شخص يتصف بالقوة البدنية فهو عبد وبالتالي تمتزج منفعة السيد والعبد ، وان العبيد خلقوا للعمل مثل الآلات ويجب ان يظلوا يعملوا حتي يصنع الاسياد آلات معدنية تحل مكانهم ،انظر : فاروق عبد المعطي ، أرسطو استاذ فلاسفة اليونان ، ص :٦٠-٦١ .

كانت عنصرية للغاية للعبيد ، حتي قام سولون بسن مجموعة من القوانين الإصلاحية التي تعارضت مع نظام الدولة في ذلك الوقت الا انها كانت بداية نشأة الديموقراطية في مدينة اثينا ([1]) ، ومن اصلاحاته التي خدمت نظام العبودية هو الغاؤه لرق الدين الذي يستعبد المواطنون مقابل ديونهم وجعلهم أقنان مرتبطين بالأرض ، وجرم بيع أحرار أثينا بما فيه بيعهم لأنفسهم ([2])،كما انه منع العبيد من ممارسة الرياضة و الشذوذ ([3]) .

---

[1] عرف سولون solon بمؤسس الديموقراطية وانتخب في سنة ٥٩٤ ق .م. رئيسا للقضاة في مدينة اثينا ، وكانت احوال الفقراء صعبة في عهده وقد ظهرت طبقة الأرستقراطيين وكانوا يتصرفون بهواهم ويسنون القوانين والتشريعات التي تخدم مصالحهم ، وقام سولون بعمل تشريعات لتصحيح اوضاع الفقراء في تلك الفترة وهي عشرة سنوات ، ورغم انها باءت بالفشل ولكنها مهدت الطريق لقيام نظام اثينا الديموقراطي ، انظر :

Charles A. Castellano, Solon, the Lawgiver, in the Light of Recent Discoveries and Criticism, Master 's thesis , Loyola University , Chicago,1936, PP:2-98 .

[2] osine Blok, and Julia Krul. “Debt and Its Aftermath: The Near Eastern Background to Solon’s Seisachtheia.” Hesperia: The Journal of the American School of Classical Studies at Athens, vol. 86, no. 4, 2017, pp. 607–43

[3] حيث فرض علي الرقيق التزامات وقيود جنسية استثنائية ، والا تكون لهم علاقات شاذة بالصبيان الأحرار فلا يعشقه ولا يتبعه والا عوقب بخمسين جلده ، كما تم منعهم من دخول معهد المصارعة ودهن اجسادهم بالزيت وتنسب تلك القوانين لسولون ، الا انها لم يمنع بيع المرأة الاثينية التي فقد عذريتها قبل الزواج كأمة ، انظر :

Douglas M. MacDowell, ATHENIAN LAWS ABOUT HOMOSEXUALITY, University of Glasgow,2000,PP:1-15.

كما ان الإغريق كانوا يستخدمون العبيد كأدوات للرغبات الجسدية وظهرت كذلك في المسرحيات الكوميدية كما ذكر فيها ايضا الأطفال من العبيد ، بمفهوم جزئي من الاستغلال الجسدي والجنسي للعبيد انظر :

D. Kamen and C. W. Marshall eds ,Slavery and Sexuality in Antiquity, 2021,chabter 4 pp:80-97.

اما عن أوضاع العبيد القانونية فانه تم معاملتهم علي انهم نوعا من الاملاك والمتاع والأقنان ، وكان هناك اكثر من فئة من العبيد في المجتمع الإغريقي منهم عبيد الآلهة والعبيد العوام التي تعدد فئاتهم مثل الهيلوت الأسبرطين وأقنان جورتين والميتك الاجانب في أثينا والأوباش البرابرة و المواطنون المحرومين من حقوقهم ، واشترك هؤلاء العبيد في الحرمان من ممارسة بعض حقوقهم المدنية طبقا لفئاتهم و المجتمع الخاص بهم ، فيظهر ان اقنان جورتين كان لهم الحق في الزواج والطلاق وكتابة وصية والميراث مثل الأحرار ([1])، علي عكس الهيلوت فقد تحكمت الدولة فيهم تحكما كاملا ورغم ذلك انهم تحكموا في نسبة من محصول الأراضي الزراعية التي يعملون فيها مما مكنهم من بعض الثراء ، وان ابنائهم من اباء إسبرطين وأماء هيلوت كانوا مواطنين احرار من طبقة الموثونيز Mothones وشاركوا في التدريب الرياض للأحرار في اسبرطة وحصلوا علي جميع امتيازات الإسبرطين ([2]) ، كما ان النقوش الأثرية والتاريخية توضح وجود عبيد وهيلوت عند إسبرطة وبالتالي فإن الوضع القانوني للعبيد العوام مختلف عن الهيلوت حيث تحدث عنهم افلاطون وبلوتارخ ([3]) ، اما عن العبيد الأثينين والميتك المقيمين الأجانب فقد تمتعوا بنوع من الحماية القانونية والحرية تمثلت في تقاضيهم اجورهم لشراء حريتهم وكانوا يحاربون في الحروب الأثينية مع الاحرار كما منع قتل الرقيق في

[1] Michael Gagarin , THE LEGAL TREATMENT OF SLAVES IN THE CITY OF GORTYN , University of Texas , 2021, pp. 39-45.

[2] رجب عبد الحميد الاثرم ،تاريخ الإغريق : ص : ١١٣-١١٧ .

[3] D Futter , Plutarch, Plato and Sparta, Akroterion , vol 57,2012, PP: 35-51 .

أثينا وتجريم اغتصابهم وكما تقبل اهل أثينا الردود الفجة من رقيقهم بشكل يثير الاستغراب لدي باقي الإغريق ([1]) .

اما عن عتق العبيد في الحضارة اليونانية في الفترة الكلاسيكية كان شفهيا ، حيث يذهب المالك والمملوك ومعهم شهود إلي المسرح او المحكمة العامة حيث يتم عتق العبد ، وتم حظر هذه الممارسة في أثينا خلال القرن السادس قبل الميلاد حتي لا يتم الاخلال بالنظام العام ، واصبح العتق اكثر شيوعاً في القرن الرابع قبل الميلاد حيث تدل الشواهد الأثرية في المزارات من دلفي علي العتق ، كما ظهر نقوش تمثل العتق الجماعي وربما كان مكافأة للانتصار في احد الحروب ([2]) ،كما ان عتق الرقيق في اثينا عن طريق دفع مبلغ يساوي قيمته في السوق من مدخراته أو قرض يحصل عليه من مالك أو احد اصدقاءه أو زبائنه ([3])،وقد اخذ ايضا العتق طابع دينيا حيث يبيع العبد إلي المعابد وخاصة معبد الإله ابوللو في دلفي وينذر العبد تحريره بعد بيعه إلي المعبد ويحصل العبد علي جزء من الصفقة النقدية ([4]) ، كما انه ظهر نوع من العتق الجزئي حيث ان المالك كان يحدد نوع عتق العبيد أما كليا او جزئيا حيث الحرية الكلية تحصن الرقيق ضد أي التزامات تجاه سيده او محاولات

[1] Sviatoslav Dmitriev. "The Protection of Slaves in the Athenian Law against Hubris." Phoenix, vol. 70, no. 1/2, 2016, pp. 64–76

[2] Watkins, David, "Slavery and Freedom in Theory and Practice" , Sage Publications ,2016 , .P: 78.

[3] Westermann, William Linn. "SLAVERY AND THE ELEMENTS OF FREEDOM IN ANCIENT GREECE." Bulletin of the Polish Institute of Arts and Sciences in America, vol. 1, no. 2, 1943, pp. 331–47.

[4] Westermann, William Linn. "SLAVERY AND THE ELEMENTS OF FREEDOM IN ANCIENT GREECE." Bulletin of the Polish Institute of Arts and Sciences in America, vol. 1, no. 2, 1943, pp. 331–47.

اخري لاستعباده من خلال ورثه السيد ، اما الحرية الجزئية فكان يضع علي العبيد بعض الالتزامات تجاه سيده السابق ([1]) ، وكانت حالات الرقيق قليلة جدا وتتم من خلال بيعهم لسيد اخر او استخدام حق اللجوء إلي المذابح والمعابد اليونانية ([2])، وربما هرب العبيد بسبب جرائم ارتكبوها كالسرقة ،وارتكاب ضرر ضد احد الأشخاص والهروب بسبب الخوف من العقاب .

كما انه حدث بعض الثورات او الحروب الخاصة بالعبيد في المدن الإغريقية والتي كانت مقتصرة علي وقت قصير نسبياً بين عامي ١٤٠ -٧٠ ق .م . ،وقد ظهرت بعض المؤمرات الخاصة بمجموعات من العبيد في الفترات المبكرة من التاريخ الكلاسيكي ولكنها كانت مقتصرة علي مناطق محددة وتم قمعها بسهولة ، ولكن بعد انتهاء الحرب البونية الثانية ، كانت ثورات العبيد أخطر وبشكل استدعي ان يتدخل الحكام لحلها ([3])، وقد تسببت هذه الثورات في الاضطرابات ف مناجم أتيكا وفي جزيرة ديلوس مركز تجارة الرقيق في العالم الإغريقي ( [4])، ويبدوا ان هذه الثورات نتجت من سوء احوال العبيد وعدم وجود نظام بين الأحرار للتخلص من العبودية ، حيث نظر للعبيد كأنهم ماشية وادوات ومتاع شخصي ،

---

[1] De Dijn, Annelien. "1. Slaves to No Man: Freedom in Ancient Greece". Freedom: An Unruly History, Cambridge, MA and London, England: Harvard University Press, 2020, pp. 15-68.

[2] Sara Forsdyke , Slaves and Slavery in Ancient Greece, Cambridge University Press,2021 ,PP:1-10.

[3] هوارد فاست ،سبارتاكوس "ثورة العبيد " ، ترجمة أنور المشري ،المركز القومي للترجمة ،القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص : ١٩٧ -٢٣٠ .

[4] Nemanja Vujčić, Large Scale Slave Revolts in Ancient Greece, Athens Journal of History, VOL 9 ,2023,PP: 1-23.

وفي نفس التوقيت بدأت تظهر الافكار الفلسفية الهللينستية وبالأخص الأفكار الرواقية والتي كانت في بعض أحوالها المحددة تدعوا إلي تحسين حالة العبيد وتنصح بمعاملة العبد كالأجير طول الحياة ([1]) ، وبالتالي فإن ثورات العبيد وحروبهم خلال التاريخ الإغريقي كانت من أجل تحسين احوالهم المعيشية والاجتماعية وليس الحرية المطلقة .

**الخاتمة :**

يتضح من الدراسة تناول الباحث لتعريف العبودية والرق في الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية من خلال الكلمات المستخدمة في كلتا الحضارتين للإشارة إلي العبيد والإماء ، وكذلك اختلاف مفهوم العبيد والخدم في الحضارة المصرية القديمة ، واحوال العبيد الاجتماعية في الحضارتين المصرية القديمة والإغريقية واوضاعهم القانونية .

**النتائج:**

- يتضح من الدراسة اختلاف مفهوم العبيد والخدم عند المصريين القدماء ، بينما في المدن اليونانية فلا يوجد اي اختلاف بل الغالب استخدام العبيد في اداء الأعمال المختلفة وان الخدم هما طبقة العبيد ولا يوجد فرق بينهم .
- يلعب الرقيق دور اقتصادي وحضاري كبير في الحضارة اليونانية ، حيث كانوا مصدر للدخل للمواطنين الأحرار ، كما انهم من يقومون بالأعمال ، بينما في الحضارة المصرية القديمة لم يكن لهم تلك الأهمية .

[1] Joseph Voget ،Acient slavery , P: 60- 66 .

- كانت احوال العبيد في مصر القديمة جيدة ولم يتم معاملتهم بالسوء الا في حالات خاصة من خلال المصادر التاريخية والأثرية ، بينما في الحضارة اليونانية نجد ان العبيد كان يتم معاملتهم كالأدوات والمتاع والأقنان والماشية والحيوانات المستأنسة ، كما ان الفلاسفة اليونان والمؤرخين والمواطنين اليونان كانوا متمسكين بتلك النظرة العنصرية الأستقراطية .
- مصادر جلب العبيد في الحضارة المصرية كانت قاصرة علي أسري الحروب ولم تنتشر اسواق العبيد إلا في الفترات التاريخية المتأخرة من التاريخ المصري ومن خلال مستوطنات الإغريق، بينما تعددت مصادر العبيد في المدن اليونانية من الأسري والمخطوفين والقراصنة و الأطفال اللقطاء واسواق النخاسة في المدن الإغريقية فنشأة العبودية في العالم الإغريقي معاصرة لنشأة الحضارات الإغريقية منذ القدم .
- كان أمتلاك وحيازة العبيد في مصر القديمة قاصرة علي الطبقات العليا من الملوك والأمراء وقيادات الجيش ، بينما نجد ان أغلب مواطني المدن اليونانية ان لم يكن كلهم وخاصة مدينة اثينا حيث كان كل الأحرار يمكلون عبداً أو أكثر .
- لم ينل العبيد في مصر القديمة تعليما الا بقدر محدد وضئيل ، بينما نجد ان العبيد الإغريق تعلموا اغلب العلوم الهللينستية وذلك لتعليمهم لابناء السادة والملاك ، كما عملوا كمعلمين لهم .

- ان اغلب الحرف الخاصة بالعبيد في مصر القديمة ترتبط بالزراعة والعمل في الاراضي الزراعية الخاصة بالملك والمعابد وطبقة الأمراء ، ولكن العبيد في بلاد اليونان عملوا في الزراعة والتجارة والصناعة كحرفيين ومارسوا جميع الأعمال في المدن الإغريقية ما عدا السياسة والتي سمح ممارستها فقط للأحرار .
- سمح للعبيد في كلا الحضارتين بالحياة الاجتماعية من الزواج وكان يمكن لهم تملك بعض الأراضي ، كما كانوا يحصلون علي اجورهم بأنفسهم في الحضارة المصرية القديمة وبعض المدن اليونانية مثل مدينة أثينا ، بينما نجد ان بعض المدن اليونانية لم تسمح للرقيق بهذه الحقوق .
- حصل العبيد في مصر القديمة علي اجازات ايام الاعياد والمرض ، ولكن لم يحق للعبيد في اليونان بالحصول علي هذه الرفاهيات الإ في مدينة اثينا .
- لم يقم المصريين القدماء بالتفريق بين عائلات الرقيق وبين الإماء وابنائهم ، علي عكس الحضارة الإغريقية حيث يمكن للسيد ان يفرقهم كما يشاء ، وكذلك لم يتخلي المصريين القدماء عن الأطفال وقاموا بتربيتهم ، بينما نجد ان المدن الإغريقية انتشر فيها الاطفال اللقطاء و كانت ظاهرة نبذ الاطفال مقبولة اجتماعيا وشائعة في الحضارة اليونانية ، كما قام بعض الاهالي ببيع اطفالهم كعبيد وتلك الظواهر لم توجد في الحضارة لمصرية ولم يتم السماح بها .

- تم عتق العبيد في الحضارة المصرية القديمة عن طريق حالات خاصة والعتق بالتبني فقط، ولكن في بعض المدن الإغريقية سمح للعبيد بشراء حريتهم من اجورهم ، وكذلك لم يكن العتق تاما في اليونان فكان هناك عتق جزئي حيث يمارس العبد بعض المسؤليات لسيده حتي بعد عتقه ، كما ظهر في اليونان العتق الديني من خلال بيع العبيد للمعبد كعبيد آلهه ثم يعتقهم المعبد بمقابل مادي ، كما يمكن للسيد عتق العبيد و تحريرهم سواء جزئي او كلي وهذه الطرق للعتق لم توجد في مصر القديمة .
- كان الوضع القانوني للعبيد في الحضارة المصرية القديمة جيد حيث تقبل شهادتهم امام المحاكم ويتمتعون بالحقوق القانونية ويتم محاكمتهم كالاحرار ، بينما كانت المدن الإغريقية علي النقيض فكان العبيد لهم اوضاع قانونية محددة ويتم اخذ شهادتهم بعد التعذيب وضمان الملاك والأحكام عليهم والعقوبات تكون مشددة عن الأحرار .

## الأشكال والصور :

شكل (١) صلاية نرمر من المتحف المصري
تمثل الملك يضرب الاعداء ويستعبدهم
(تصوير الباحث )

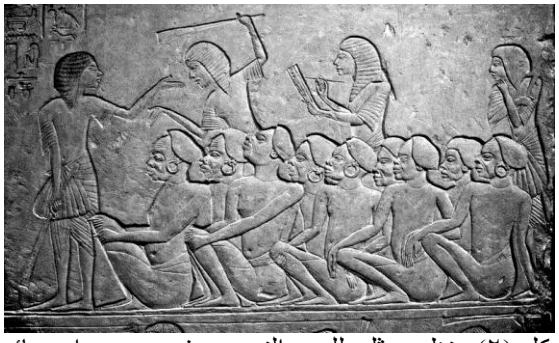

شكل (٢) منظر يمثل للعبيد النوبيين في مصر واحصائهم
Ian Shaw: Ancient Egyptian Warfare,2019

شكل (3) منظر لضرب العبيد في مصر

مقبرة رخمير ع :Metropolitan Museum of Art
(New York, N.Y.). Egyptian Expedition1943

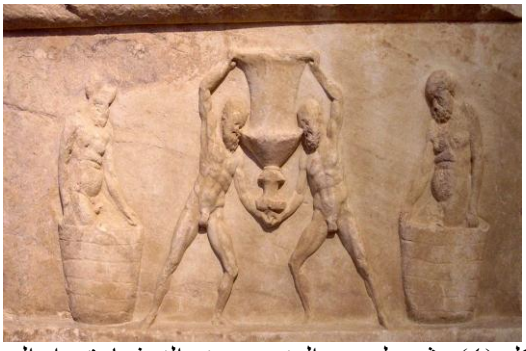

شكل (٤) مشهد لعصر العنب وصنع النبيذ باستخدام العبيد
قاعدة مذبح في متحف اثينا القومي
/https://www.namuseum.gr/en/collections

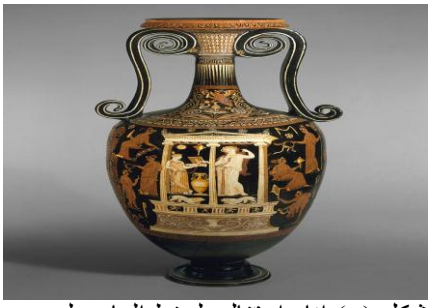

شكل (٥) اناء احتفالي لحفظ الماء عليه صورة لأمرأة وعبدتها متحف الميتروبوليتان /https://www.metmuseum.org

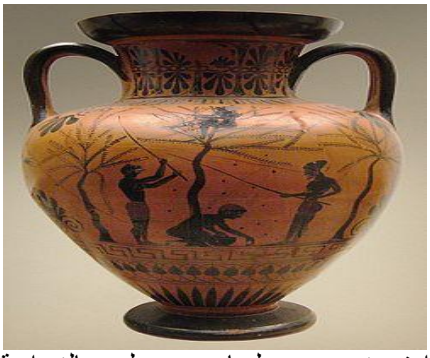

شكل (٦) امفورة مصور عليها عبيد يعملون بالزراعة – المتحف البريطاني https://www.britishmuseum.org/?gad_source=1&gclid=EAIaIQobChMI-9LU2sL8hAMV_JKDBx2nHAeSEAAYASAAEgKYB_D_BwE

## المراجع العربية :


- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- احمد ابو الوفا ، تاريخ النظم القانونية والاجتماعية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩.
- احمد شفيق ، الرق في الإسلام ، مؤسسة هنداوي ،القاهرة ، ٢٠١٣ .
- أحمد قدرى: المؤسسة العسكرية المصرية فى عصر الإمبراطورية ١٥٧٠ق.م – ١٠٨٧ ق.م، ترجمة: مختار السويفى ومحمد العزب موسى، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب، هيئة الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- ارنست باركر ،النظرية السياسية عند اليونان ،ترجمة لويس اسكندر ، ج ١ ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦.
- اسماعيل مظهر ، مصر في قيصرية الإسكندر المقدوني ،مؤسسة هنداوي ،القاهرة ،٢٠١٢ .
- أفلاطون ، محاكمة سقراط ، ترجمة دكتور عزت قرني ، سلسلة محاورات أفلاطون مترجمة عن النص اليوناني ، دار قباء ، ط ٢ ، القاهرة ،٢٠٠١ .
- الاحمد، سامي سعيد ، العبودية عند اليونان ، مجلة التربية ، ع٤٨ ،قطر ، ١٩٨١.

- آلان ك . بومان ، مصر ما بعد الفراعنة من الإسكندر إلي الفتح العربي ، ترجمة السيد جاد والسيد رشدي و رضا رسلان ، الاسكندرية ،٢٠١٣ .
- بيير مونتيه: الحياة اليومية فى عهد الرعامسة من القرن الثالث عشر إلى القرن الثا نى عشر قبل الميلاد، ترجمة: عزيز مرقس منصور، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٥ .
- جورج بوزنر ، معجم الحضارة المصرية القديمة ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الاسرة ، القاهرة ، ١٩٩٦.
- جونتر فيتمان: مصر والأجانب فى الألفية الأولى قبل الميلاد، ترجمة: عبد الجواد مجاهد، القاهرة، ٢٠٠٩ .
- رجب عبد الحميد الأثرم ، دراسات في تاريخ الإغريق ،جامعة قازيونس بنغازي ، ليبيا ،ط٢ ،٢٠٠١ .
- سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، الجزء الرابع عشر ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٤٠.
- سمير اديب ، اضواء علي الجريمة والعقاب في مصر القديمة ، مجلة أدوماتو ، المملكة العربية السعودية ، عدد ٨ ، ٢٠٠٣ .
- عبد الحليم نور الدين ، دور المرأة في المجتمع المصري القديم ، المجلس الأعلى للآثار ، ١٩٩٥ .
- عبد الرحمن زكى: الجيش فى مصر القديمة، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، ١٩٦٧م .
- عبد السلام الترمانيني ، الرق ماضيه وحاضره ، المجلس الوطني للثقافة ، الكويت ، ١٩٧٠ .

- عبد العزيز صالح ، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨.
- عبد العزيز صالح: "الأرض والفلاح فى مصر الفرعونية"، الأرض والفلاح على مر العصور، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة، ١٩٧٤.
- عبد العزيز صالح: التربية والتعليم فى مصر القديمة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٦٦.
- عبد الكريم فرحان ، أسري الحرب عبر التاريخ ،ط ١ ،دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٩.
- عبد الله الحلو ، الاقتصاد في دول العالم القديم ،ط١ ،دار الحوار ، اللاذقية ،١٩٩٧ .
- عبد المجيد الحفناوى وأحمد إبراهيم حسن: تاريخ النظم الاجتماعية والقانونية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٢.
- عبد المنعم أبو بكر: تاريخ بلاد النوبة، بلاد النوبة، مطبعة الناشر الحديث، القاهرة، ١٩٦٢.
- علاء الدين عبد المحسن شاهين: دارسات فى تاريخ الشرق الأدنى القديم (١)، التاريخ السياسى والحضارى لمصر الفرعونية، القاهرة، ٢٠٠٨ .
- فاروق عبد المعطي ،ارسطو استاذ فلاسفة اليونان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٩٢ .
- محمد رأفت عباس ، الجيش في مصر القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ٢٠١٥.

- محمود السقا: أضواء فلسفة تاريخ القانون، دار الثقافة العربية، القاهرة، ٢٠٢٠.
- مفيدة حسن الوشاحي ، مناظر الخدمة المنزلية في مصر القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩.
- منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن ادريس البهوتي الحنبلي ، كشف القناع عن متن الاقناع ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ، ١٩٦٨ .
- هوارد فاست ،سبارتاكوس "ثورة العبيد " ، ترجمة أنور المشري ،المركز القومي للترجمة ،القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- هوميروس ، الأوديسا ،ترجمة أمين سلامة ،مؤسسة هنداوي ،القاهرة ، ٢٠١٧.
- ول ديورانت ،قصة الحضارة ،ترجمة محمد بدران ، دار الجيل ، بيروت ،٢٠١٢ ، ج١ ، م ٢.
- ول ديورانت: قصة الحضارة، ترجمة: زكى نجيب محمود ومحمد بدران، المجلد الأول: نشأة الحضارة. الشرق الأدنى، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- ياتستيك ماخوفسكي ،تاريخ القرصنة في العالم ، ترجمة انور ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

## المراجع الأجنبية :

- A. H. M. Jones , Slavery in the Ancient World, The Economic History Review, vol 9 , no 2 ,1956.
- Alexander D.o. and W.Gershom, The economist by Xenphon ,bibliotheca Pastrum ,Oxford , London ,1876.
- Aristotle, Constitution of the Athenians, Vol. 20, translated by H. Rackham. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1952.
- Bakir,A., "Slavery in Pharaonic Egypt", ASAE 18, Le Caire, 1952 .
- Barclay Vincent head , Catalogue of Greek coins , British Museum, London ,1879. .

- Bradley, Keith. "Animalizing the Slave: The Truth of Fiction." The Journal of Roman Studies, vol. 90, 2000.
- Bunson, M., Encyclopedia of Ancient Egypt, New York, 2002.
- C. W. Marshall, ntroduction: Wet-Nursing and Breastfeeding in Greece and Rome, Illinois Classical Studies, Vol. 42, No. 1 , University of Illinois Press ,2017.
- Criticism, Master 's thesis , Loyola University , Chicago,1936.
- D Futter , Plutarch, Plato and Sparta, Akroterion , vol 57,2012.
- D. Kamen and C. W. Marshall eds ,Slavery and Sexuality in Antiquity, 2021.
- Damian A, The Palgrave Handbook of Global Slavery throughout History, registered company Springer Nature Switzerland AG, , Switzerland.
- David Potter, hierodouloi, Oxford Classical Dictionary, Published online: 22 December 2015.
- De Dijn, Annelien. "1. Slaves to No Man: Freedom in Ancient Greece". Freedom: An

Unruly History, Cambridge, MA and London, England: Harvard University Press, 2020.

- Douglas M. MacDowell, ATHENIAN LAWS ABOUT HOMOSEXUALITY, University of Glasgow,2000 .
- Dr. Rajendra Kumar Shah, Conceptualizing and Defining Pedagogy, IOSR,2021 , P:8.
- Driscoll Sally, Life as a Slave in Ancient Greece, , State College PA ,2011.
- Edward E. Cohen , Slave Power at Athens: Juridical Theory and Economic Reality, Presses universitaires François-Rabelais, 2007.
- Ellen Durbin and Laura Sharp, Child Potters in Ancient Greece: Child Labour ,University of Birmingham , 2020.
- Emily Baragwanath ,in: Xenophon: Ethical Principles and Historical Enquiry, Brill ,2012 .
- Encyclopedia of Human Rights, Volume 1 , Oxford Uni press , USA, 2009 .

- F.sokolowski ,From the History of the worship of Apollo in Actuim ,Harvard theologicalReview , vol III ,france , 1959 .
- Gardiner A.H. , Egyptian grammar ,Oxford ,1957.
- GARDINER, A. H. Adoption Extraordinary , JEA 26, 1941.
- Golden, M. (1985). PAIS, «CHILD» AND «SLAVE». L'Antiquité Classique, 54.
- Hamburg, W.H., "Kviegsgefarogene", LA III, S. 787, Wiesbaden, 1984 .
- Hamburg, W.H., "Sklaven", LA V, Wiesbaden, 1984.
- Hesiod, World's classics : Works and Days , translated by M L West ,Oxford uni press ,Oxford , 1988.
- Jacques Jouanna , Greek Medicinefrom Hippocrates to Galen selected papers , Translated by Neil Allies , y Koninklijke Brill NV, Leiden ,2012.
- Jason Douglas Porte , SLAVERY AND ATHENS' ECONOMIC EFFLORESCENCE:MILL SLAVERY AS

A CASE STUDY, University of Nottingham,2019 .

- Joseph Vogt ,Ancient slavery and the Ideal of man , Basil black well , Oxford , 1947 , P:154.
- Loprieno, Antonio. "Slavery and Servitude". UCLA Encyclopedia of Egyptology, California,2012.
- magda Ahmed Abdalla, The Foreign Captives in Ancient Egypt, Cairo University, 2000.
- Malowis L.,La traite d'esclaves en Egypt , Proceceeding of The XIV International Congress of Papyrologist ,Oxford ,1944 .
- Maxwell K. Boots, Silver Production in City/State of Ancient Athens, PhD،
- Michael Gagarin , THE LEGAL TREATMENT OF SLAVES IN THE CITY OF GORTYN , University of Texas , 2021.
- Millett, Paul,"Aristotle and Slavery in Athens", Greece & Rome, Second Series،Vol.54, No.2, (Oct.,2007).

- Mohie Metawa and others , hayamus tri-lingual Lexicon Ancient Greek , national center for translation , cairo , 2017.
- Morris Silver, Slave-Wives, Single Women and “Bastards" in the Ancient Greek World: Law and Economics Perspectives, Oxbow Books, UK,2018.
- Nemanja Vujčić, Large Scale Slave Revolts in Ancient Greece, Athens Journal of History, VOL 9 ,2023.
- Norman H. Young, Paidagogos: The Social Setting of a Pauline Metaphor ,vol 29 , Novum Testamentum,1987.
- osine Blok, and Julia Krul. “Debt and Its Aftermath: The Near Eastern Background to Solon’s Seisachtheia.” Hesperia: The Journal of the American School of Classical Studies at Athens, vol. 86, no. 4, 2017.
- Paul Millet ,Aristotle and slavery in Athens ,Greece and Rome . vol 54,no 2 ,Cambridge uni press ,2007.
- RACHEL L. SARGENT, THE USE OF SLAVES BY THE ATHENIANSIN

WARFARE, the university of Chicago press , Journals , 1927 .

- Rachel Z.A, Freed slaves, their status and state control in Ancient Greece ،Revue européenne d'histoire, vol 16 , 2009 .
- Rafael Taubenschlage ,The law of Greco-Roman Egypt in the light of papyri, New York , 1944 .
- Rafael Taubenschlage,The Ancient Greek City law , Actes du Ve Congrès International de Papyrologie, Oxford, 30 1937.
- Ronald F. Willetts, The Law Code of Gortyn, De Gruyter , 2013.
- Sara Forsdyke , Slaves and Slavery in Ancient Greece, Cambridge University Press,2021 .
- Sviatoslav Dmitriev. "The Protection of Slaves in the Athenian Law against Hubris." Phoenix, vol. 70, no. 1/2, 2016.
- The comedies of Aristophanes, Vol1, trans. William James Hicke ,London,George Bell and Sons, 1901.
- Thomas Harrison , Classical Greek Ethnography and the SlaveTrade, Classical

Antiquity, Vol. 38, Issue 1,2019, University of California.

- Thucydides , The Peloponnesian War , translated by RichardCrawley ,E.Pand Company INC ,New York, 1950.
- Vlassopouls K. , Slavery in Ancient Greece .
- Vlastos, Gregory. “Slavery in Plato’s Thought.” The Philosophical Review, vol. 50, no. 3, 1941.
- Watkins, David, "Slavery and Freedom in Theory and Practice" , Sage Publications ,2016.
- WATTERSON, B., Women in Ancient Egypt, New York, 1991.
- Westermann, W. L., The Salve System of Greek and Roman Antiquity, Philadelphia, 1995 .
- Westermann, William Linn. “SLAVERY AND THE ELEMENTS OF FREEDOM IN ANCIENT GREECE.” Bulletin of the Polish Institute of Arts and Sciences in America, vol. 1, no. 2, 1943.

- Westermann, William Linn. "SLAVERY AND THE ELEMENTS OF FREEDOM IN ANCIENT GREECE." Bulletin of the Polish Institute of Arts and Sciences in America, vol. 1, no. 2, 1943.
- Whitley, James,. The Archaeology of Ancient Greece. Cambridge,2001.